



Social media and their impact on citizenship values among students at the University of Derna

"A field study on students in the Department of Media at the University of Derna"

Saleh Hamad Lmamshah *

Department of Media, Al-Qubba Branch, Faculty of Arts, University of Derna, Derna, Libya
s.lamamshah@uod.edu.ly

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على قيم المواطنة لدى طلاب جامعة درنة
"دراسة ميدانية على طلاب قسم الإعلام بجامعة درنة"

صالح حمد لمامشة*

قسم الإعلام فرع القبة، كلية الآداب، جامعة درنة، درنة، ليبيا

تاريخ النشر: 2025-10-06

تاريخ القبول: 2025-09-22

تاريخ الاستلام: 2025-08-10

الملخص:

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام بجامعة درنة بهدف الكشف عن العلاقة والتأثير المتبادل بين استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى تمثلهم لقيم المواطنة وخلصت الدراسة إلى أن الاستخدام المكثف لهذه الشبكات له تأثيرات إيجابية وسلبية؛ فمن جهة، يمكن أن يعزز الوعي السياسي والمشاركة في القضايا العامة، ومن جهة أخرى، قد يؤدي إلى الانعزال، والتعرض للمعلومات المضللة، وتراجع الشعور بالانتماء الوطني وأكدت النتائج على ضرورة توعية الطلاب بالاستخدام الرشيد لهذه المنصات لتعزيز الجوانب الإيجابية لقيم المواطنة الفعالة والحد من المخاطر المحتملة.

الكلمات الدالة: شبكات التواصل الاجتماعي، طلاب الإعلام، جامعة درنة، التأثير، الانتماء.

Abstract

This field study was conducted on a sample of students in the Department of Media at the University of Derna, with the aim of revealing the relationship and mutual influence between their use of social media and the extent to which they embody the values of citizenship. The study concluded that the extensive use of these networks has both positive and negative effects. On the one hand, it can enhance political awareness and participation in public issues, while on the other hand, it can lead to isolation, exposure to misinformation, and a diminished sense of national belonging. The results emphasized the need to educate students about the rational use of these platforms to enhance the positive aspects of effective citizenship values and mitigate potential risks.

Keywords: Social media, media students, University of Derna, influence, belonging.

الاطار المنهجي للدراسة :

المقدمة

يتولى الإعلام دور حيوي ومهم في تعزيز القيم وترسيخها ، وتوجيه سلوكيات ، وبناء المفاهيم والاتجاهات ، ونشر الوعي المجتمعي تجاه القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها مما له صلة بحياة الأفراد والأمم ، فوسائل الإعلام بأنواعها المختلفة دور أساسي وحيوي في التأثير والتوجيه ، وقد زاد تأثيرها في ظل التقدم المتسارع ، والطفرة التي تشهدها وسائل الإعلام اليوم بفضل ما وصلت اليه تقنيات الإعلام نتيجة للتطور في صناعة التقنيات وبرمجيات النشر الإلكتروني والانتاج الرقمي ، فضلا عن تعدد قنوات الاتصال عبر الأقمار الصناعية وشبكة الانترنت العالمية ، مما أسهم في انتشار الرسائل الإعلامية بموضوعاتها المختلفة ، وأشكالها بين فئات المجتمع ، وغدت الرسائل الإعلامية في متناول الجميع (ربايعه ، 2018 ، 182) .

ولكن الأمر الذي لا ينبغي ان يكون محل خلاف بين وسائل الاعلام ، سواء الخاصة او الرسمية ، هو الدور الوطني المتمثل في خدمة وحماية الوطن ، وايلاء هذه القيمة الكبرى جل العناية والتركيز ، من خلال السعي إلى تنمية الحس الوطني ، وتقوية مفهوم الولاء والانتماء وخدمة الجوانب الوطنية المختلفة : الاقتصادية والأمنية والتنمية والحضارية وغيرها وتعميق قيمة الوحدة الوطنية وترسيخها لدى الناشئة .

وذلك لأن المواطنة تعد الأساس الذي تنهض عليه الدولة الحديثة ، كونها تمثل قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة ، وهي تتضمن حقوق وواجبات كما انها أداء لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وحرية وبتسامح مع غيره علي أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل بقصد المساهمة في بناء وتنمية الوطن والحفاظ علي العيش المشترك فيه . كما انها تشكل موروثا مشتركا من القيم والعادات والمبادئ والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن وتمنحها خصائص تميزها عن غيرها ، وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية وأمانا للوطن والمواطن . فالمواطنة تحقق الوحدة الوطنية وتغرس الشعور بالانتماء الي الوطن والمجتمع بما يحمله من هوية تعكس ثقافته وتاريخه وهومه المشتركة .

مشكلة الدراسة:

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تشكل حيزا كبيرا ومهما بحياة أفراد المجتمع من حيث التسارع المعلوماتي والسرعة في نقل الأحداث مما جعل العالم قرية صغيرة فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن جهاز الهاتف الذكي او الحاسوب شيئا فشيئا ، وزمن الوصول اليها لا يتعدى عدة ثوان (عابد ، 2012 : 1428) ، مما جعلها منهجا ومصدرا لتلقي الأفكار الجديدة والغريبة بكل يسر وسهولة دون الحاجة الي وسيط .

وللأعلام دور بالغ الأهمية في بناء الإنسان عبر تعزيز انتمائه الوطني وتثقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته في الميادين كافة ، ولعل من اهم وسائله مواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات داخل حدود الوطن وخارجة ، إضافة الي الاطلاع علي الثقافات المختلفة ، والتأثير بالقيم العولماتية ، و طلبية الجامعات (الشباب) أكثر الشرائح المجتمعية استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي اذ أصبحت حياتهم كتابا مفتوحا للجميع يعرف كل منهم تفاصيل حياة الآخرين وبياناتهم الشخصية واهتماماتهم وهوياتهم وأماكن إقامتهم ، وقد تتسلل ممارسات دخيلة علي مجتمعهم وقيمهم فتظهر في سلوكيات هؤلاء الطلبة وثقافتهم لا يعرف مصدرها ، حيث يتعاملون مع أسماء غير حقيقية وحسابات وهمية مما يشكل خطورة علي قيم المواطنة لديهم (طوالية ، 2017) .

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف علي شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي قيم المواطنة لدي طلاب جامعة درنة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها :

1- تسهم في تقديم معلومات عن واقع تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي .

2- تزويد القائمين علي عملية الاتصال والتربية والتعليم من تأثير شبكات التواصل علي قيم المواطنة ، مما يسهم في أدرجها في منظومة التربية الإعلامية .

3- تفتح الطريق أمام باحثين آخرين لأجراء بحوث ودراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخرى.
أهداف الدراسة :

- التعرف علي مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة لدي طلاب جامعة درنة .
- التعرف علي مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير علي قيم المواطنة لدي طلاب جامعة درنة .
- التعرف علي اكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما لدي طلاب جامعة درنة .

تساؤلات الدراسة :

- إلى أي مدى أثرت شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة ؟
- هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير علي قيم المواطنة لدي طلاب جامعة درنة ؟
- ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما لدي طلاب جامعة درنة ؟

حدود الدراسة :

أ - حدود موضوعية : تناولت هذه الدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير علي قيم المواطنة لدي طلاب الجامعة "بقسم الاعلام" من وجهة نظرهم أنفسهم ، مثل الحفاظ علي منجزات الوطن والمساواة والحفاظ علي موارد البيئة واحترام الملكية العامة وغيرها .

ب - حدود مكانية : اقتصرت هذه الدراسة علي طلاب قسم الاعلام في جامعة درنة.

ج - حدود زمانية : أجريت هذه الدراسة خلال الفترة (2024/11/15م الي 2025/4/19م).

الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات السابقة في بيئات مختلفة والتي تناولت موضوع الدراسة ، وسيتم سرد بعض هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني لها وفق تاريخ نشرها من الأحدث فالأقدم علي النحو التالي :

دراسة (الديجاني ، 2022) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب الكويتي " . هدفت الدراسة للتعرف علي دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب الكويتي من خلال تحديد استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي ، والتعرف علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة .

وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب الدراسة المسحية مسح أساليب الممارسة ، وأداة الاستبيان بالتطبيق علي عدد من المبحوثين ، والبالغ عددهم 300 مفردة ، ومن اهم نتائجها مايلي :

- تتعدد أسباب استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي ، وتشمل التفاعل مع ذوي الاهتمام المشترك ، واكتساب القيم ، والاطلاع علي الأخبار المحلية والإقليمية والدولية لحظة حدوثها ، وكذلك تكوين أصدقاء من دول أجنبية. وإتاحة الفرص للمناقشات وتبادل وجهات النظر .

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي علي المحافظة علي الهوية من خلال تأكيد التضحية في سبيل الحفاظ علي الوطن ، ودعم الولاء للوطن ، كما تبرز الجوانب الإيجابية في الوطن حيث تعرض الإنجازات والاستقرار والحياة الكريمة التي يعيشها المواطن الكويتي .

- تمارس مواقع التواصل الاجتماعي دورا في المحافظة علي الهوية من خلال الحفاظ علي ثقافة المجتمع ، وهو ما يرتبط بحب الوطن ، وخدمة المجتمع ، والافتخار برموزه وقياداته والاعتزاز بتاريخ الوطن وحضارته .

دراسة (ابو حسين ، 2022) " حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعات الأردنية الخاصة " هدفت هذه الدراسة الي : الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعات الأردنية الخاصة ، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي ، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وتكونت عينة الدراسة من (502) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالطريقة العشوائية البسيطة .

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- إن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة جاء بدرجة (مرتفعة) .

- توصلت نتائج الدراسة الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات افراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس .

- أيضا توصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الدرجة العلمية ولصالح فئة بكالوريوس .

دراسة (السعيد ،2019) بعنوان " تعريف دور شبكات التواصل الاجتماعي علي تعزيز ابعاد المواطنة لدي الشباب " وقد هدفت الدراسة الي الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي علي تعزيز ابعاد المواطنة لدي الشباب بسطنة عمان كما هدفت الي اختيار دلالة الفروق بين متوسطات الدور وفقا لمتغير النوع .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (49) عبارة موزعة علي خمسة محاور موضوع الدراسة وتم اختيار عينة مكونة من (188) شابا وشابة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . وأظهرت النتائج ما يلي :

- مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي علي تعزيز أبعاد المواطنة لدي الشباب جاءت بمستوي كبيرة في أجمالي محاور الدراسة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98) .

- كما أشارت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والإناث في المتوسط العام .

دراسة (الجبر وآخرون ، 2017) حول " واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدي طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت " وهدفت الدراسة الي :

- التعرف على أغراض طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

- الكشف على مبررات استخدام طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق أهدافها ، حيث من خلاله تم تحديد الظاهرة موضوع الدراسة وجمع البيانات عنها ثم وصفها وتحليلها وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية :

- استجابة أفراد العينة حول الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أتت في المرتبة الأولى تكوين صداقات والتعارف على صديقات جدد ، ثم الوقوف على كل جديد في مختلف المجالات ، تليها التسلية وقضاء وقت الفراغ .

- أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني حول مبررات زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة أتت في مقدمتها مواكبة الأحداث الجارية التي تغطيها أول بأول ثم تقريب المسافات بين الأفراد تليها تجدد الأخبار واستمراريتها عبر هذه الشبكات .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والتي أجريت في بيئات مختلفة تبين أنها تتفق مع بعضها البعض

من حيث الاهتمام بواقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية القيم الوطنية بالإضافة الي دراسة تناولت

تنمية الوعي الثقافي ، وسيستفيد الباحث من اطلاعه على هذه الدراسات في إثراء الإطار المعرفي للدراسة

وفي بناء أداة الدراسة وفي التعقيب علي النتائج التي ستكشف عنها الدراسة الحالية . وبذلك فان الدراسة

الحالية تعتبر مكملة في أهدافها لما عرض من أهداف ويمكن ان تكون إضافة جديدة لما سبق عرضه .

منهج الدراسة والعينة المستخدمة :-

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي ، باستخدام أسلوب الدراسة المسحية مسح أساليب

الممارسة، الذي يعد جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات او معلومات وأوصاف عن الظاهرة او مجموعة

الظواهرات موضوع البحث ، وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال

تخصص معين .

ويتفق الباحثون على أن الدراسات التي تستخدم المنهج المسحي تكمن أهميتها في جمع المعلومات التي تشكل في مجملها الملامح العامة للظاهرة خاصة في المراحل الأولى لظهورها. وقد استخدم الباحث منهج المسح بنظام العينة علي الشباب الجامعي ، وقد بلغت العينة أربعة وسبعون مفردة من الطلاب و الطالبات الدارسين بقسم الاعلام بجامعة درنة، وقد تم اختيار هذه العينة لعدة مبررات وهي :- ان المرحلة الجامعية التي تتراوح اعمار طلابها بين (18 - 22 سنة) تعد من المراحل المهمة التي يسعى فيها الافراد الي اثبات ذواتهم وتكوين شخصياتهم ، وتتميز هذه المرحلة بالمرونة و الانفتاح علي كل ما هو جديد ، كما تشير الدراسات الي ان طلاب هذه المرحلة هم الأكثر استخداما للتكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة ، الامر الذي يجعلهم الأكثر ملاءمة للتفاعل مع موضوع الدراسة ، خاصة اذا كان متعلقا بالسلوك الرقمي او باستخدام التكنولوجيا . (Strubbhar&Roberts,2002 ,p.59)

أداة الدراسة :

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة ، ولصعوبة الحصول علي البيانات اللازمة باستخدام المقابلة او الملاحظة فسوف يعتمد الباحث في الحصول علي المعلومات اللازمة عن طريق الاستبانة التي قام الباحث بتصميمها ، الرجوع الي الدراسات السابقة بالإضافة وتكونت الاستبانة من ثلاثة اجزاء :

الجزء الأول : ويختص بالمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في : الجنس ، المستوى الدراسي .
الجزء الثاني : ويتكون من (10) فقرات مقسمة علي محورين علي النحو التالي :

المحور الأول : ويقاس الي أي مدي اثرت شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة ، ويشتمل علي (4) عبارات .

المحور الثاني : ويقاس مدي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة ، ويشتمل علي (6) عبارات .

الجزء الثالث : فقد جاء لقياس اكثر استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي لدي الطلاب عينة الدراسة وقد اشتمل علي (7) تطبيقات لوسائل التواصل الاجتماعي .

الإجراءات الإحصائية للدراسة:-

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة علي التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة علي أسئلة الدراسة وذلك عن طريق برنامج SPSS الإحصائي .

ثانيا :- الإطار المعرفي للدراسة

أ - شبكات التواصل الاجتماعي (Social Media) :

هي مصطلح يطلق علي مجموعة من المواقع والتطبيقات الالكترونية التي ظهرت مع ما يعرف ب الويب 2.0 وتتيح للأفراد التواصل والتفاعل فيما بينهم ضمن بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم وفقا لمجموعات الانتماء او شبكات الاهتمام المشتركة ، مثل الجامعة ، البلد ، المدرسة ، الشركة ، وغيرها وتستخدم هذه الشبكات لتبادل الأفكار والآراء والمحتوي المتنوع مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية رقمية بين الافراد والجماعات (الفتاح ،2015 : 182).

ويعرفها راضي بأنها "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطة من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (راضي،2003: 23)

ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي :

التيك توك : (Tak Tok)

تيك توك (TakTok) هو احد شبكات التواصل الاجتماعي يعمل علي أجهزة اندرويد "Andrioid" واي اواس (ios) أي أجهزة ابل ، يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها . تم اطلاقه في البداية باسم " دوين " (Douyin) في سبتمبر 2016 م ، في الصين . في العام التالي (2017 م) ، تم اطلاق التطبيق بواسطة شركة " بايت دانسن " (BytDance) للأسواق خارج الصين . يستخدم كل من " دوين " Douyin و " تيك توك " نفس البرنامج ، لكنهما يحتفظان بشبكات منفصلة من اجل الامتثال لقيود الرقابة الصينية .

تطبيق " تيك توك " " TakTok" متاح في جميع انحاء العالم عبر متجر التطبيقات " اب ستور" او " جوجل بلاي "

<https://ilaio/650kev>

اكتسب تيك توك ودوين شهرة كبيرة في جنوب وشرق اسيا والولايات المتحدة وتركيا وروسيا وأجزاء اخرى من العالم . واعتبارا من أكتوبر 2020م ، تجاوز تيك توك اكثر من مليار تنزيل للهواتف الذكية في جميع انحاء العالم .

TikTok Stats That will Blow Your in 50 2020[UPDATED]

الفيسبوك (face book) :

هو موقع ويب تديره شركة ميتا ، ويعد واحد من اشهر وسائل التواصل الاجتماعي في العالم (ar.wikipedia.org) تأسس عام 2004 م بواسطة عدة طلاب من جامعة هارفارد وهم (ادوارد سافرن ، دستن موسكوفتر ، كرس هيو ، مارك زوكربيرج) وزكوريبرج هو الشخصية المهمة والرئيسية في العمل بين مجموعة الطلبة (القرني ، 2011: 86 - 87) وذلك بهدف التواصل بين الطلبة في الجامعة الامريكية ، لينتشر بعدها في باقي الجامعات الأخرى في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا (المقادي ، 2013: 34) .

انستغرام او انستغرام : (Instagram)

يعرف بشكل شائع ب انستا ، هو خدمة شبكة اجتماعية أمريكية لمشاركة الفيديوهات والصور مملوكة لشركة ميتا ، تم انشاء هذه المنصة سنة 2010 م بواسطة كل من كيفن سيشروم ومايك كرايغر . (DAN BLYSTONE 2020) ، واطلق اول مرة علي أنظمة الأجهزة الذكية التي تعمل بنظام (ios) أي أجهزة ابل ، ولاقي الانستغرام انتشارا واسعا ليصبح عدد مستخدميه في نفس العام مليون مستخدم ، وبعد عام ونصف سنة 2012م تم اصداره لأجهزة "Andrioid" . (Margaret 2020)

واتساب (whats App) تم تأسيسه عام 2009م بواسطة كل من الأمريكي بريان اكترون والأوكراني جان كوم (الرئيس التنفيذي أيضا) ، وهو برنامج مجاني اصبح فيما بعد مملوك لشركة ميتا ، يسمح للمستخدمين اجراء مكالمات صوتية ومرئية ومشاركة الصور والمستندات ويعمل تطبيق الواتساب علي الأجهزة المحمولة " الذكية" ، أيضا يمكن الوصول الية من أجهزة الكمبيوتر سطح المكتب باستخدام تطبيق سطح المكتب او صفحة واتساب ويب . اصبح تطبيق المراسلة الأكثر انتشارا في العالم بحلول عام 2015م ، ولديه اكثر من 2 مليار مستخدم حول العالم وذلك ابتداء من فبراير 2020م . / ar. Wikipedia org

ب : المواطنة :

المواطنة لغة : يري البعض ان الصيغة اللغوية للمواطنة هي " مفاعلة " وهي تصريف مفاعلة من كلمة وطن ، والوطن في قاموس المحيط ولسان العرب هو محل إقامة ، والوطن هو البيت الذي يقيم فيه الانسان ومحلة ، ويقال وطن البلدة أي اتخذها وطنا له ، وتوطن البلد اتخذها وطنا أيضا ، وتوطنت نفسة علي الامر أي حملت عليه وامن بها ، ويقال اوطن فلان ارض كذا أي اتخذها وسكنا ومحلا ، وجمع وطن اوطنان ، والمواطن جمع موطن.

www.policemc.com.gov.bh

اما اصطلاحا : تشير دائرة المعارف البريطانية الي " ان المواطنة هي علاقة فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة ، وما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة " وتؤكد دائرة المعارف البريطانية مفهومها للمواطنة ، " بأن المواطنة علي الوجه العام تسبغ علي المواطن حقوقا سياسية ، مثل حق الانتخاب وتولي المناصب .

وتذكر موسوعة الكتاب الدولي ان المواطنة هي عضوية كاملة في الدولة او في بعض وحدات الحكم ، وهذه الموسوعة لا تميز بين المواطن والجنسية مثلها مثل دائرة المعارف البريطانية المشار اليها سابقا ، وتؤكد ان المواطنين لديهم بعض الحقوق ، مثل حق التصويت وحق تولي المناصب ، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب والدفاع عن بلدهم ودفع الضرائب .(كاظم، 2009: 254)

فالمواطنة عبارة عن قائمة من القيم الإنسانية والمعايير الحقوقية والمدنية والقانونية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية ، التي تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعة والتفاعل معه إيجابيا والمشاركة في إدارة شؤونه ، وهو ما يجعل المواطن " الفرد " متفاعلا مع محيطه .

ج - قيم المواطنة :

قيم المواطنة هي مجموعة من المبادئ والمعايير والاخلاقيات التي يتلقاها الفرد منذ نشأته ، سواء في اطار الاسرة والأصدقاء او من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية ، وهي التي تحدد الحقوق والواجبات بين الفرد والدولة ، أي انها توضح ما للفرد من حقوق علي الدولة ، وما للدولة من حقوق علي الفرد . (منصر،2015:134)

وقيم المواطنة متعددة يختلف تصنيفها من مجال الي اخر واهمها ما يلي :

الحرية : وهذه القيمة تتمثل بإعطاء كل شخص بالمجتمع جميع حقوقه التي تنص علي حقة في ممارسته الحريات المختلفة ، مثل حقة في ممارسة الشعائر الدينية حسب اعتقاداتهم، وحرية التعبير عن آرائهم ، وحرية التنقل ، وتشمل أيضا حرية اتجاهه او موقفة سواء كان موقف مؤيد او حتي معارض لقضية ما أو سياسة بغض النظر عن مدي موافقتها مع راي الدولة ، كما لأفراد الدولة حرية في المشاركة بجميع الندوات السياسية والاجتماعية أيضا .

المساواة وتكافؤ الفرص : وهي ان يتساوى جميع افراد الوطن في الواجبات والحقوق، وتوفير تكافؤ الفرص امامهم بغض النظر عن كل معتقداتهم واتجاهاتهم الفكرية وعقائدهم الدينية المختلفة وكذلك انتماءاتهم السياسية ، ولتحقيق ذلك لابد من وجود ضمانات قانونية في الدستور ووجود قضاء نزيه وعادل ، ينصف افراد الدولة الذين قد يتعرضون لنوع من الانتهاك في حقوقهم .

Civicsandcitizeneship,Retrieved 11212022 Edied

المشاركة المجتمعية والسياسية : وتعني الأنشطة السياسية التي يقوم بها الفرد وذلك من خلال المشاركة الجادة في حملات الانتخابات وحضور اللقاءات والاجتماعات السياسية وابداء الراي في مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية . (منصر،2015: 135)

د - أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :-

ويقصد بها التزام الافراد بالعديد من المبادئ او الاخلاقيات عند استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي حتي يتم استخدامها بالشكل السليم او الصحيح مثل المصادقية في نقل ونشر الخبر وعدم الخروج عن الآداب الأخلاقية والقانونية ، والمحافظة علي الآداب العامة ، والحد من التشهير وتجنب نشر الشائعات والحفاظ علي الصداقة والتعايش السليم وان يكون المكتوب بلغة سليمة وتجنب استخدام السب والشتم اتجاه الاخرين ونشر الاخلاق والدين والقيم داخل وسائل التواصل الاجتماعي والتركيز علي نقل ونشر وتبادل الثقافات المختلفة وتجنب استخدام الأسماء المستعارة قدر الإمكان . (الخريشة ، 2016 : 69)

ثالثا : عرض النتائج ومناقشتها :

أ: البيانات الخاصة بخصائص عينة الدراسة :-

1- توزيع المبحوثين حسب متغير النوع :

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	العينة	النسبة المئوية (%)
ذكور	23	32.4
إناث	51	68.9
المجموع	74	%100.0

يتضح من الجدول ان نسبة الاناث بلغت (68.9%) ، بينما نسبة الذكور كانت (32.4%).

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العينة	النسبة المئوية (%)
الأولى	21	28.4
الثانية	18	24.3
الثالثة	16	21.6
الرابعة	19	25.7
المجموع	74	%100.0

يشير الجدول رقم (2) الي توزيع الطلبة حسب السنوات الدراسية حيث أشار الجدول الي ارتفاع السنة الاولى والتي بلغت (28.4%) طالب ، تاليها السنة الرابعة بنسبة (25.7%) وفي الترتيب الثالث نسبة السنة الثانية حيث شكلت نسبة (24.3%) ، اما الأخيرة فئة السنة الثانية بلغت (24.3%) .

ب - تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة :

1- نتيجة السؤال الأول: إلى أي مدى أثرت شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
1	شبكات التواصل الاجتماعي نافذة لمبدأ حرية الرأي والتعبير.	35.1	26	58.1	43	5.4	4	1.4	1
2	تؤكد شبكات التواصل على احترام الرأي والرأي الآخر.	27.6	20	48.6	36	21.6	16	2.7	2
3	تحت شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية احترام قيم المواطنة.	36.5	27	44.6	33	18.9	14	0	0
4	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي قيم التسامح والمصالحة الوطنية.	18.9	14	60.8	45	16.2	12	4.1	3

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة كانت في درجة الموافقة. حيث أتت في الترتيب الأول عبارة رقم (1) شبكات التواصل نافذة لمبدأ حرية الرأي والتعبير بمتوسط حسابي بلغ (3.270) وانحراف معياري بلغ (0.625) ،

تليها عبارة رقم (3) تحث شبكات التواصل الاجتماعي على أهمية احترام قيم المواطنة بمتوسط حسابي بلغ (3.175) وبانحراف معياري (0.728) ، ثم عبارة رقم (2) تؤكد شبكات التواصل على احترام الرأي والرأي الآخر بمتوسط حسابي بلغ (3.000) وبانحراف معياري (0.776) ، واتت في المرتبة الأخيرة عبارة رقم (4) تعزز شبكات التواصل قيم التسامح والمصالحة الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (2.945). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **الديجاني** ، حيث عززت هذه الدراسة علي ان شبكات التواصل الاجتماعي اتاحت الفرصة للمناقشات وتبادل وجهات النظر (الديجاني، 2022: 594) ، أيضا دراسة **المليكي واخرون** والتي نصت ان وسائل التواصل الاجتماعي استطاعت تنمية قدرات الشباب علي النقاش والحوار البناء ونشر الفعاليات الوطنية التي تتغني بالوطن (المليكي واخرون، 2020: 164) أيضا بينت نتائج دراسة **يحي المرهبي** مدي تأثير العوامل علي قيم المواطنة كان - بشكل عام - (متوسطا) لجميع العوامل وبمتوسط (3.42) في جانبي الوعي والممارسة . جاءت (عوامل التدين) والتي يقصد بها خطبة الجمعة والمحاضرات والدروس وغيرها في الترتيب الأول بمتوسط (4.43) ثم (العوامل التربوية) بمتوسط (3.73) تليها العوامل الاجتماعية بمتوسط (3.41) ثم العوامل السياسية بمتوسط (2.98) وأخيرا عوامل الاتصال والاعلام بنسبة (2.86) وكلها بتقدير (متوسطة) . (المرهبي ، 2019: 31) وهنا يجدر بنا الإشارة الي مدي تأثير الأفراد ومدي تفاعلهم مع قيم المواطنة فقد خلصت النتائج ان لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير ولكنة أيضا مقيد بعوامل اخري مثل الاجتماعية في اطار الاسرة والأصدقاء او تكون في اطار التدين مثل خطب المساجد وحلقات الدعوات الدينية وغيرها او السياسية اذا فهي مقيدة بحركة ديناميكية داخل المجتمع الذي يتواجد به الفرد ويرى الباحث انها تختلف من مجتمع لآخر . وبهذا اتم الإجابة علي السؤال الأول للدراسة .

2 - نتيجة السؤال الثاني: هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على قيم المواطنة لدى طلبة جامعة درنة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

جدول (4) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	البيانات	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
1	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي على مبدأ المساواة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات.	31.1	23	50.5	37	18.9	14	0	0	0.701	3.121
2	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية الحفاظ على الوحدة الليبية ومكتسباتها ونبذ العنف بين أفراد المجتمع.	20.3	15	52.7	39	25.7	19	1.4	1	0.716	2.918
3	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي على	21.6	16	56.8	42	20.3	15	1.4	1	0.692	2.986

										قيم العدل والمساواة بين جميع المواطنين.
0.716	3.297	2.7	2	8.6	5	48.6	36	41.9	31	4 تساهم شبكات التواصل الاجتماعي على قيمة المشاركة في الحملات الانتخابية.
0.688	3.270	1.4	1	9.5	7	50.0	37	39.2	29	5 تتيح شبكات التواصل الاجتماعي اللدعوة إلى الاجتماعات واللقاءات السياسية.
0.822	3.189	4.1	3	13.5	10	41.9	31	40.5	30	6 تأثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

يتضح من نتائج الجدول (4) أن إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على قيم المواطنة كانت في درجة الموافقة.

أنت في الترتيب الأول عبارة رقم (4) والتي تنص علي مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي علي قيمة المشاركة في الحملات الانتخابية بمتوسط حسابي بلغ (3.297) وبانحراف معياري (0.716) ، ثم عبارة رقم (5) تتيح شبكات التواصل الاجتماعي الدعوة الي الاجتماعات واللقاءات السياسية بمتوسط حسابي بلغ (3.270) وبانحراف معياري بلغ (0.688) ، تليها عبارة رقم (6) تأثر شبكات التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (3.189) وبانحراف معياري بلغ (0.822) ، ثم أنت العبارة رقم (1) تساهم شبكات التواصل الاجتماعي علي مبدأ المساواة بين جميع افراد المجتمع في الحقوق والواجبات بمتوسط حسابي بلغ (3.121) وانحراف معياري بلغ (0.701) ،تليها العبارة رقم (3) تعزز شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم العدل والمساواة بين جميع المواطنين بمتوسط حسابي بلغ (2.986) وبانحراف معياري بلغ (0.692) ، وأخيرا العبارة رقم (2) تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية الحفاظ علي الوحدة الليبية ومكتسباتها ونبذ العنف بين افراد المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (2.918) وبانحراف معياري بلغ (0.716) .

وهنا يجدر بي الإشارة الي ان دراسة **المحمد وإبراهيم** خلصت الي النتائج التالية وهي ان هناك اثر مرتفع للمشاركة السياسية في قيم المواطنة (النظام ، الانتماء ، المسؤولية ، المشاركة) في الجانب الوجداني النظري لدي المبحوثين ، وان هناك اثر منخفض للمشاركة السياسية في قيم المواطنة (النظام ، الانتماء ، المسؤولية ، المشاركة) في الجانب السلوكي للمبحوثين . بمعنى اخر ولتوضيح بشكل اخر

المستوي النظري والوجداني : ويشمل الوعي السياسي والاحساس بالانتماء، والاهتمام بالشأن العام ، والولاء للوطن . هذه الجوانب غالبا ما تتأثر بسرعة من خلال الحملات الإعلامية او المناقشات المجتمعية او المشاركة في منصات التواصل .

المستوي السلوكي والتطبيقي : يتعلق بالأفعال العملية مثل التصويت ، التطوع ، الدفاع عن الحقوق ، او العمل المجتمعي ، هذا النوع من المشاركة يحتاج الي حوافز اكبر وقدرات تنظيمية ومجتمعية . (المحمد وإبراهيم ، 2013 : 263)

وفي دراسة **الهنشيري وضو** اكدت نتائج الدراسة ان لأعضاء هيئة التدريس دور كبير في تنمية الروح الوطنية وثقافة الحوار الإيجابي و العمل علي تعزيز الهوية الثقافية لديهم ، مما يعود ببالغ الأثر في تعزيز قيم

المواطنة أيضا ان الأنشطة الطلابية داخل الجامعة من شأنها ان تسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدي الطلبة نحو العمل التطوعي وتوجهه للاهتمام بقضايا المجتمع وهمومة . (الهنشيري و ضو ، 2023 : 267) اذا مما سبق يري الباحث ان وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في التأثير وتنمية قيم المواطنة الا ان التأثير والمشاركة الفعلية لا تتم الا من خلال الخطوات العملية والمشاركة الفعلية مثل إقامة الندوات والحملات الخيرية والتنمية داخل المؤسسات التعليمية .

وبهذا اتم الإجابة علي السؤال الثاني للدراسة :

3- نتيجة السؤال الثالث : ما اكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما لدي طلاب جامعة درنة.

جدول رقم (5) توزع المبحوثين حول مدي استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، لإجابات أفراد عينة الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً

تطبيقات الهاتف المحمول	التكرار	النسبة المئوية(%)	ترتيب الأكثر استخداماً
الفيس بوك	18	24.3	1
الواتس اب	17	23.9	2
انستقرام	13	17.6	3
تيك توك	10	13.5	4
تيلجرام	8	10.8	5
يوتيوب	5	6.8	6
قوقل	3	4.1	7

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة (الفيس بوك) حصل على الترتيب الأول بنسبة مئوية (24.3%)، وحصل الواتساب على الترتيب الثاني بنسبة مئوية (23.0%)، وحصل (انستقرام) على الترتيب الثالث بنسبة مئوية (17.6%)، وحصل (تيك توك) على الترتيب الرابع بنسبة مئوية (13.5%)، وحصل (تيلجرام) على الترتيب الخامس بنسبة مئوية (10.8%)، وحصل (يوتيوب) على الترتيب السادس بنسبة مئوية (6.8%)، بينما حصل (قوقل) على الترتيب السابع بنسبة مئوية (4.1%). تتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو صلاح في ان الفيس بوك من اكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما (أبو صلاح ، 2014 : 110) ويرى الباحث ان السبب قد يعود في ذلك لكثرة البرامج المتنوعة للفيس بوك فهو يقدم تواصل بين الشباب سواء عن طريق الرسائل او عن طريق مكالمات الفيديو أيضا يمكن من خلاله نقل ملفات البحوث او المستندات لم يقتصر الامر علي ذلك بل اصبح من خلاله مشاهدة المسلسلات والبرامج الترفيهية المتنوعة مثل الأغاني و الرسوم المتحركة اضع الي ذلك مشاهدة القنوات التلفزيونية مثل قناة الجزيرة ونشر الاخبار في وقتة أيضا الإعلانات ويمكن من خلاله المشاركة في قراءة الصحف العالمية كل ذلك يتم من خلال الضغط علي زر المتابعة لترد اليك الاخبار اول بأول ، الامر الذي ادي لاستخدام تطبيق الفيس بوك بشكل كبير ، أيضا لا يمكن التغافل عن التطبيقات الأخرى والتي أتت بنسبة كبيرة مثل الواتس اب فهو برنامج يعتبر اكثر امانا واستخداما في نقل الرسائل والدرشة بين الأصدقاء وفي هذا الصدد يمكن الإشارة بان شركة المالكة للفيس بوك شركة "ميتا" قد قامت في الأونة الأخيرة بشراء تطبيق الواتس اب والذي يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل نصية ورسائل صوتية واجراء مكالمات صوتية ومرئية ونقل المستندات . وبهذا اتم الإجابة علي السؤال الثالث للدراسة :

توصيات الدراسة :

1 - ادراج و ابراز مفهوم المواطنة داخل المناهج الدراسية في كاهه المؤسسات التعليمية ، مع التركيز علي غرس قيم الانتماء وحب الوطن والحفاظ علي المال العام ،حتي ينشأ جيل جديد قادر علي الحفاظ علي مقدراته

2 - ضرورة ان تسهم الجامعات في ترسيخ قيم المواطنة بين الطلاب من خلال تنظيم ندوات توعوية وحملات ميدانية ، مثل التوعية بأهمية الزراعة ، والحفاظ علي المال العام ، ومكتسبات الوطن ، فمثل هذه المبادرات تعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء لدي الشباب تجاه وطنهم .
3 - استغلال شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التوعية بمخاطر الانفتاح على العالم الخارجي ومحاولة تذويب الهوية الليبية.

المراجع :

أولا - الكتب :

- 1- راضي ، زاهر (2003) "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي". مجلة التربية ، جامعة عمان الاهلية ، عمان .
- 2- محمود ، خالد وليد (2011) ، "شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي". بيروت ، مدرك للنشر .
- 3 - المققادي ، خالد (2013) ، "ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن" ، عمان ، دار النفائس .
- 4 - مكتبي ، محمد غياث (2011) ، "الاعلام الإسلامي بين الاصاله والمعاصرة". ورقة مقدمة ضمن فعاليات مؤتمر الاعلام الإسلامي ، تأثير شبكات التواصل علي الربيع العربي . تونس ، جامعة بنزرت .

ثانيا - المواقع الالكترونية :

<https://ilaio/650kev>

Civicesandcitizenship.Retrieved 11212022 Edied - 6

TikTok Stats That will Blow Your in 50 2020[UPDATED]

DAN BLYSTONE (6-6-2020) "The story insagram" - 7

www.in

wastopedia.com

Retrived16-10-2020 .Edited

Margaret , "Instagram"seachcio techtargat.com.Retrieved 16-10-2020. Ed - 8

(<https://ar.wikipedia.org/whatsapp>)-9

10- محمد حمدي السعيد : المواطنة والامن ، www.policemc.com.gov.bh

11 – Goseph strubbhar & arose Robert , media now . communication media in the formation age ,(usa :wad worth ,2002) p,59 .60

ثالثا - الرسائل والاطروحات العلمية :

12- ابو حسين ، ألاء صلاح (2022) ، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعات الأردنية الخاصة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية ، تخصص مناهج وطرق التدريس .

13- أبو صلاح ، صلاح محمد (2014) ، "استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية الآداب ، تخصص صحافة .

14- الخريشة ، سلطنة (2016) ، "اخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام والقانون في الجامعات الأردنية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الاعلام ، الأردن .

رابعا - المجلات العلمية :

15- الجبر ، حامد سعيد وآخرون (2017) "واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدي طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت". مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 176 الجزء الثاني .

- 16- الديجاني ، ثامر عزيز (2022) ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب الكويتي " . المجلة المصرية لبحوث الأعلام - العدد 81 .
- 17 - السعيد ، حميد بن مسلم بن سعيد (2019) ، " تعريف دور شبكات التواصل الاجتماعي علي تعزيز أبعاد المواطنة لدي الشباب " . مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث والأربعون .
- 18- الفاتح ، حمدي محمد (2015) " اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم الشباب العربي المتصفح لموقع الفيس بوك " . مجلة التراث ، جامعة زيان عاشور بالجفلة ، 20 ، بحوث ومقالات .
- 19- المحمد ، م . إبراهيم ، ب ، (2013) " المشاركة السياسية واثرها في تنمية قيم المواطنة " ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد 35 ، العدد 5 .
- 20 - المليكي وآخرون ، حمود محسن قاسم (2010) "تصور مقترح لدور وسائل الاعلام الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدي الشباب اليمني من وجهة القيادات التربوية" . مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد الثاني .
- 21 - الهنشيرى، ن . ضو ، س.(2023). " دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدي عينة من الطلاب بكلية التربية ببيفرن " ، مجلة جامعة سرت ، المجلد 13 ، العدد 2 .
- 22- ربايعه ، احمد حسن وآخرون (2018) "دور الأعلام في تعزيز القيم الوطنية رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإعلامي دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية" ، كلية الشريعة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، العدد 3 المجلد 45 .
- 23- عابد ، زهير (2012) . "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي" ، دراسة وصفية تحليلية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 26 .
- 24- طواليه ، هادي (2017) "المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية" ، دراسة تحليلية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية" ، المجلد 13 .
- 25- ثائر ، رحيم كاظم (2009) "العولمة والمواطنة والهوية . بحث في تأثير العولمة علي الانتماء الوطني والمحلي في المجتمعات" ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد (1) المجلد (18) .
- 26- منصر، خالد (2015) "دور الاعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة" . مجلة كلية الفنون والاعلام ، العدد الأول .